١١٤٠٥٩

وزارت علوم ، تحقیقات و فناوری
پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی
مدیریت تحصیلات تکمیلی
پژوهشکده ادبیات

پایان نامه کارشناسی ارشد زبان و ادبیات عرب

پژوهش و تحقیق و ترجمه کتاب

الورقه

تالیف ابو عبدا... محمد بن داوود بن الجرّاح

استاد راهنما :
دکتر قیس آل قیس

استاد مشاور :
دکتر ابوالقاسم رادفر

پژوهشگر :
عبدالکریم اربابون

سال ۸۸-۸۷

اطلاعات مدارک علمی ایران
تهیه مدارک

۱۱۴۰۵۹

پژوهش ، تحقیق و ترجمه کتاب

الورقه

تالیف : ابوعبدا... محمد بن داوود بن الجراح

وزارت علوم، تحقیقات و فناوری
پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی
مدیریت تحصیلات تکمیلی

هیأت داوران در تاریخ ۸۸/۳/۱۰

پایان‌نامهٔ کارشناسی ارشد رشتهٔ زبان و ادبیات عرب « آقای عبدالکریم اربابون »

تحت عنوان

« تحقیق و پژوهش در کتاب الوارقه

(تألیف ابو عبدالله محمد بن داوود بن الجراح) »

را بررسی‌کردند و پایان‌نامه با درجهٔ عالی به تصویب نهایی رسید.

۱. استاد راهنمای پایان‌نامه، جناب آقای دکتر آل قیس با مرتبهٔ علمی دانشیار امضا

۲. استاد مشاور پایان‌نامه، جناب آقای دکتر رادفر با مرتبهٔ علمی استاد امضا

۳. استاد داور داخلی گروه، جناب آقای دکتر نجفدری با مرتبهٔ علمی استادیار امضا

۴. استاد داور خارجی گروه، جناب آقای دکتر شریف عسکری با مرتبهٔ علمی استادیار امضا

امضای نمایندهٔ مدیریت تحصیلات تکمیلی

امضای مدیر گروه

امضای رئیس پژوهشکده

وزارت علوم ، تحقیقات و فناوری
پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی
مدیریت تحصیلات تکمیلی
پژوهشکده ادبیات

پایان نامه کارشناسی ارشد زبان و ادبیات عرب

پژوهش و تحقیق و ترجمه کتاب

الورقــــه

تـــــالیـــــف ابو عبدا... محمد بن داوود بن الجَراح

استاد راهنما :
دکتر قیس آل قیس

استاد مشاور :
دکتر ابوالقاسم رادفر

پژوهشگر :
عبدالکریم اربابون

سال ۸۸-۸۷

سپاس ویژه

از سرکار خانم مهندس

زهرا سیاح طاهری

دارم.

که با جدیت و لطف زاید الوصفی

کلیه امور مربوط به ویراستاری و تکمیل

کار یاری رسان اینجانب بودند.

تقدیم به :

آنان که بودنشان در کنارم

نشانه لطف خداوند است

همسر و فرزندانم

اریـابـون

فهرست

فصل اول

۱- مقدمه (عربی) ۱۱

۲- پیشگفتار چاپ دوم (الورقه) ۲۰

۳- کتاب الورقه ۲۵

۴- محمد بن داوود بن جراح (مولف کتاب) ۳۹

۵- علم وادب مؤلف ۴۰

فصل دوم

۱- ابوالعذافر ۴۴

۲- ابوالمشیّع ۴۸

۳- القصافّی ۵۲

۴- بطین بن امّیة بجلی ۵۶

۵- محمد (ابن عبدالملک فقعسی اسدی) ۶۲

۶- عبدا... بن المبارک ۶۵

۷- هارون الرشید ۷۰

۸- ابراهیم بن المهدی ۷۴

۹- ابوالهیذام ۸۰

۱۰-الکسائی ۸۴

۱۱- یحیی بن المبارک الیزیدی ۸۸

۱۲- الاصمعی ۹۲

۱۳-رزین بن زند وَرد العروضی ۹۷

۱۴- فضل بن عباس ۱۰۳

۱۵- زرزر رفّاء ۱۰۶

۱۶- عنان ۱۰۹

۱۷- عبدالجبار بن سعید ۱۱۴

۱۸- ابوالجنوب و ابوالسمط ۱۱۸

۱۹- محمد بن امیة بن ابی امیّه ۱۲۱

۲۰- علیٰ عبدا... و احمد (پسران امیه) ۱۲۶

۲۱- الصُمَّری ۱۳۰

۲۲- ابوفرعون الساسی ۱۳۲

۲۳- الخارکی ۱۳۸

۲۴- احمد بن اسحاق الخارکی ۱۴۳

۲۵- ابوالخطاب البهدلی التمیمی ۱۴۷

۲۶- أبودُ همَان ۱۵۲

۲۷- ابوالبیداء الرَّیاحی ۱۵۶

۲۸- عاصم بن محمد المدینی ۱۶۰

۲۹- خارجة بن فلَیح المللَیّ ۱۶۴

۳۰- یونس بن عبدا... بن سالم الخیاط ۱۶۷

۳۱-عمروبن مُسَلّم الریاحی السلمی ۱۷۱

۳۲- حبیب بن شوذب ۱۷۲

۳۳- میمون الحضری ۱۷۵

۳۴- المستهلّ بن الکمیت ۱۷۹

۳۵- اسماعیل بن جریر ۱۸۱

۳۶- محمد بن عبدلله بن کُناسه اسدی ۱۸۴

۳۷- عبدالقدوس و عبدالخالق ۱۹۰

۳۸- عَتّاب بن عبدالله بن عنبسه ۱۹۳

۳۹- عمر و بن حُوَیّ السّکسکِی	۱۹۷
۴۰- طالب و طالوت	۲۰۱
۴۱- ابوالضّلع السّندی	۲۰۴
۴۲- المخیّم الراسّبی	۲۰۷
۴۳- بُریه المصری	۲۱۰
۴۴- مَعبَد بن طَوق العنبری	۲۱۳
۴۵- عبّاد المخرِّق	۲۱۶
۴۶- ابو عبادالنمیری	۲۲۰
۴۷- اسماعیل القراطیسی	۲۲۳
۴۸- الخُریَمی	۲۲۷
۴۹- العَکوک	۲۳۳
۵۰- محمد بن حازم الباهلی	۲۳۹
۵۱- محمد بن یَسیر الحِمْیرِیّ	۲۴۵
۵۲- محمد بن معروف	۲۴۶
۵۳- ابوالمخَّفف	۲۴۹
۵۴- الحُماحمی	۲۵۴
۵۵- محمد بن مخلد بن قیراط	۲۵۷
۵۶- الفضل بن هاشم	۲۶۱
۵۷- ابوالجهم احمد بن سیف	۲۶۶
۵۸- عمر و بن احمد بن بدیل	۲۷۰

بسم الله الرّحمن الرّحيم

المقدمه

١- مرالأدب العربى خلال رحلته عبر التاريخ بمراحل مختلفة اعطته اطواراً متمايزةً عن بعضها البعض من حيث الشكل و المضمون مكنت الباحثين من تسمية كل مرحلة تاريخية باسم معين قائم على اساس مقومات و قواعد ، تميز تلك المرحلة عن الاخريات ، و تلك المقومات تستند الى أمرين كوّنا الاساس الثابت فى دراسة ايّ نصٍ ادبى عائد الى اى مرحلة من مراحل التاريخ و هما : الشكل و المضمون . فالشكل يمثل الصورة الخارجية التى يظهر بها العمل الادبى ، سواءً كان شعراً ام نثراً اوخطابة ، او ايٍّ شكل آخر ظهر فى العصور المتأخرةكالمسرح و الرواية و ... فمن خلال الاطار الشكلى العام الذى يجدد نوعية العمل الادبى ، ثمّ من خلال الالفاظ المستخدمة و الصور المرتسمة من قبل الاديب ، يمكن التعرف على الانتماء التاريخى و المدرسى لأيّ عمل ادبى .

امّا المضمون ، فهو يتمثل فى المواضيع و القضايا التى حاول الاديب معالجتها سواءً كانت الطبيعة بكلّ مافيها من سماءٍ و ارضٍ و سهلٍ و جبل و حيوان و نبات و نهر و ... او قضايا سياسية او اجتماعية او اخلاقية تربوية او ايّ موضوعٍ آخر ، فمن خلال هذه المضامين نستطيع التعرّف على خصوصيات الاديب و بيئته الطبيعية و الاجتماعية و النظام السياسى الذى ينتمى اليه و ما الى ذلك من امور .

و قد قسّم الادبَ العربىَّ ، المعنيّون بدراساته ، الى مراحل تميزت كل مرحلة عن الاخرى بخصائص لاتخرج عماذكرناه آنفاً من حيث الشكل و المضمون . و هذه المراحل او فى الحقيقة العصور ، متّفق عليها و إن كان هناك بعض الفروق البسيطة فى تقسيم كل عصر الى ادوار فرعية ، و هى كمايلى :

أ: العصر الجاهلی : و الذی یضم عصر ما قبل الاسلام و حتی نهایة العصر الاموی .

ب: العصر العباسی : و الذی یضم دورین او ثلاثة ادوار منذ سقوط الدولة الامویّة و حتی سقوط بغداد علی ید هولاکوخان. و هذه الادوار تأتی علی اساس قوة الخلافة العباسیة و ضعفها حسب ما ذکره التاریخ و سجله لنا .

ج: عصر الانحطاط : فی عهدیه ، عهد المماليک و العهد العثمانی و الذی ینتهی مع بدایة عصر النهضة

د: العصر الحدیث : و هو ایضاعلی مرحلتین ، مرحلة النهضة التی بدات مع حملة نابلیون علی مصر حتی بدایات القرن العشرین و المرحلة الثانیة منذ بدایات القرن العشرین و حتی الیوم .

۲- تنوّعت لغة الادب العربی و تطورت مرحلة تلواخری ، الا انها کانت و حتّی عصر النهضة منحصرة فی الشعر و النثر و الخطابة . و قد اضیف الی هذه الانماط الثلاثة ، المسرح و الروایة . بید أن الشعر کان و مازال المتصدر الاول فی دائره الاهتمام و العنایة . من قبل الذوق الادبی العربی حیث انه مازال دیوان العرب المفتوح لکل من اراد التعرّف علی نفوسهم و طریقة تفکیر هم ، و مازال الشاعر یمثل الضمیر الحیّ و الناطق بلسان الشعب العربی و المعبّر عن آماله و آلامه.

۳ - حظی الشاعر بمکانة خاصة بین أوساط المجتمع العربی و حاکمیه الا ان هذه المکانة اختلفت حسب تطور المجتمع و شکل الحکم . ففی العصر الجاهلی ، کان الشاعر یتمتع بمکانة خاصة فی قبیلته لأنه کان المتحدث بلسانها ، فبینما کان الفرسان یذودون عن حیاض القبیلة باسیافهم ، کان الشاعر یلهب نفوسهم و یحولهم نارایصلی لهیبها الاعداء .

كما لعب الشاعر دوراًهاماً فى العصر الاسلامى حيث استخدم الرسول الاعظم (ص) شعراء المسلمين و استثمر مواهبهم لدعم دعوته الى التوحيد و نبذ الشرک .

و فى الدولة الاموية ايضالم يكن دور الشاعر مغفولاً فقد استخدم من قبل هذه الدولة ايضاً لمدحها و هجو اعدائها كما استخدموه هم ايضا فى معارضتهم لها و بيان ماتقترفه من ظلم و جور .

اما العصر العباسى ، فقد اتّسم المجتمع المسلم فيه بالانفتاح على الشعوب الاخرى و استقطابهم ضمن أجهزة الدولة خاصّة الفرس و تغلغل افكار هم و معتقداتهم ، ثم رواج الفلسفة و الافكار الالحادية كالزندقة و الشعوبية ما ادّى الى انحطاط خلقى و تربوى و فكرى ، اعطت الشاعر امكانية كبرى للتعبير عن أى شّىءٍ و كمايحوله و بايٍّ أسُلوب يستسيغه بعيداً عن الخوف و الخجل . هذا الى جانب ترسيخ الفكر و العقيدة الدينية الداعية الى القيم الاخلاقية و الاسلامية ، فكان الناتج أمراً مذهلاً ، ذلک لأننا نشهد شعراء كباروفحول اتّسم ادبهم بالحكمة و الزهد و الدعوة الى مكارم الاخلاق ، كابى تمّام و المتنبى و ابى العتاهية، بينما نجد شعراء آخرين اتّسم ادبهم بالمجون و الخمر كأبى نواس .

۴ – يتعرض تاريخ الادب العربى الى حياة و أدب شعراء حظوا بشهرةٍ بين أوساط مجتمعهم خلّدت اسمائهم ليسجلها التاريخ و لتصبح مادة للدراسة و البحث فسَرَتْ قصائدهم على كل لسان كما تناولها الباحثون بالدراسة و الشرح و صارت ابياتهم أمثالاتضرب على كل لسان.

ولكن هناک مايفرض نفسه من سوال ، و هو :

ـ هل يوجد شعراء لايتمتعون بتلک الشهرة الواسعة ، يمكن الاعتداد بشعرهم ؟

ـ ماقيمة ادب هولاء ؟

ـ ما الذى يمكن ان نعرفه من خلال دراستنا لأدب هولاء ؟

٥ – ان مايعرضه كتاب الورقة و الذى قمنا بترجمته الى الفارسية موضحين و شارحين ما ورد فيه من شعر ، كما قمنا ببعض الدراسة عليه تصويباً و توثيقاً ، اقول ؛ ان ما يعرضه هذا الكتاب القيمً هو فى الحقيقة اجابة كاملة لهذه الاسئلة .

نقول قيمٌ ، لان مولفه و هو ابوعيدالله محمد بن داوود بن الجراح ، كان معاصراً لكثير من هولاء الشعراء . و لو لاحظنا سلسلة الرواية لنماذج الشعرفيه ، لوجدنا ان الرواة لايتعدون الثلاثة و هذا مايدل على قرب عصر المولف الى الشعراء بل ان كثيراً من هؤلاء الذين لم يلتقوا بالمؤلف مباشرة ، كانوا معاصرين له و لم تات سلسلة الرواية الا لبعد المسافة بينهما او لانتماء الشاعر الى طبقةٍ اجتماعية بعيدة عن طبقه رجال البلاط كالمولف الذى كان كاتباً مرموقاً فى جهاز الدولة . فكيف يمكن ان نتصور مجالسة ابن الجراح الكاتب مع ابى فرعون الساسى ذلک الاعرابى البدوى الذى قدم البصرة يسال الناس بها (ص ١٣٢) او معبد بن طوق العنبرى الاعرابى البدوى الآخر فى البصرة (ص ٢١٤) اوكيف يمكن ان نتصور المولف جالساً بين ابن معروفٍ ولفٍّ من الشعراء قاطنين بغداد فى وقت انتقال السلطان عنها الى سرمن راى وكانوا يتهاجون ويتهاترون (ص ٢٤٨) . و هذا من اهم ميزات الكتاب الفريدة و هى ان يكون المولف معاصراً لمن روى عنهم . و قد جاءت قصة تاليف الكتاب و فقدانه فترة طويلة من الزمان و اكتشافه من قبل صدر الافاضل ، احد علماء ايران و اعتنائهِ بالكتاب و تسليمه الى الشاعر احمد الصافى النجفى بغية طبعه و نشره الى ان تم ذلک حيث نشرته دار المعارف بمصر . و قد ذكر كل ذلک فى مقدمته الدكتور عبد الستار فراج و الدكتور عبدالوهاب عزام و التى تم ترجمتهما الى الفارسية ايضاً.

٦ – ان اهم ما يقوم به الباحثون فى النصوص القديمة ، سواءً كانت شعراً ام نثراً هو استكشاف و معرفة خصوصيات العصر الذى ينتمى اليه النص من حيث النظام السياسى و الادارى و الوضع الاجتماعى و كل ما يخص الاخلاق العامة و المستوى العلمى و الاقتصادى و ما الى ذلک من امور . و كتاب الورقة يعرض لنا صورة واضحة تبين لنا كل ذلک ، واليک الامثلة :

اولاً : على الصعيد السياسى نلاحظ ان نظام الخلافة لم يكن ابداً نظاماً قائماً على اسسٍ دينية . بل هو بالنظم العلمانية اشبه . فالمجتمع غارق فى الرذيلة و هو امر يتضح من خلال شعر غالبية من ورد اسمهم و شعر هم فى « الورقة » .

فالمضامين بعيدة كل البعد عن الخلق الكريم و النزاهة الاجتماعية و الالفاظ تكاد تكون قذفاً و شتما بحتا من كونها شعرا يهجوبها الشاعر احداً من الناس . بل يمكن فهم ذلک من خلال ابيات هارون الرشيد و هو يحمل لقب امير المومنين ، حيث يقول فى بعضها :

ملک الثّلاث الآنسات عنانيِ و حللن من قلبى بكلِّ مكانِ
ما لى تطاوعنى البرية كلهُّا و أطيعُهنّ و هُنّ فى عصيانيِ
ماذاک الا ان سلطان الهوَى و به غلبن أعَزُّمن سلطانيِ

و من ناحية أخرى يمكننا ملاحظة مدى التغيير و الانقلاب العام الذى حصل اثر وصول الاسرة العباسية الى الحكم و إقصاء بنى امية عنه و ما لاقوه من الحكام الجدد . فآل امية الذين حكموا العالم الاسلامى بكل غطرسة و غرور ، اصبحوا يستجدون ما يعينهم على العيش ، متوَسّلين الى الخلفاء بذكر فضائل هاشم .

و هذا عتّاب بن عبدالله بن عنبسة ابن سعيد بن العاص بن امية، يخاطب الرشيد ، يستعطفه و يستجديه، خير مثال :

يا امين الله قد قلت لكمْ قول ذى دينٍ و رأيٍ و حسبْ
من يقل غير مقالى فلقدْ قال زوراً و تعدّى و كذبْ
عبدُ شمسٍ كان يتلو هاشماً و هُما بعد لأُمّ و لأبْ
ثمّ ما فرّق حتى آدمٍ بيننا الرحمنُ فى جذم النَسَبْ
لكُمُ الفَضْلُ علينا ولنا بكم الفضلُ على كُلِّ العربْ

ثُمّ يقول فى الخاتمة :

فصلوا الأرحام منّا و احفظوا عبد شمسٍ عمِّ عبد المطلبْ

ثانياً : على الصعيد الاجتماعى نجد أن المجتمع العربى قد خرج من طوره القبلى الخالص و دخل طوراً جديداً . صارالعرب فيه متداخلين مع الموالى ، و صارت الاسماء تدرج بشكل ثنائى و ثلاثى مع ذكر القابٍ قلما يظهر عليها الإنتماء القبلى مثل : ابوفرعون الساسى ، عمر الخاركى ، احمد بن اسحاق الخاركى ، عاصم بن محمد المبرسم ، خارجة بن قُليح المللى ، يونس بن عبدالله الخياط ، ميمون الحضرى ، محمد بن عبدالله بن كناسة ، عبدالقّدوس و عبد الخالق إبنا عبد الواحد ، ابوالضلع السندىّ ، بريه المصرى ، معبد بن مطوق العنبرى ، عباد المخرق ، اسماعيل القراطيسى و اسماء اخرى كثيرة و نذكر ان بعض هؤلاء لم يكونوا عرباً مطلقاً بل كانوا اعاجم و مولدين نبغوا بالشعر العربى . و هذا يدلُّ على انّ النظام الاجتماعى العربى الذى كان قائماً على اسس قبلية بحتة ، قد تغير الى حَدٍّ

كبير فصار المجتمع المسلم خليطاً من العرب و غير هم لاتفاضل بينهم و لاموقع إلا بما يقدمّون من خدمة الى النظام العباسى او ما يعطيهم عطائهم من موقعٍ فى نفوس الناس .

ثالثا: على الصعيد الدينى و العقيدى ، نجد أن الدين قد اصبح شيئا محضاً من بين مايملكه المواطن من اشياء ، آنذاك و ليس اكثر. فبعد أن كان الدين فى الصدر الاوّل من الاسلام ولدى الرعيل الاول من المسلمين ، الهمّ الاكبر و الشغل الشاغل للمواطن المسلم ، نجده هنا و فى مايعكسه لنا هؤلاء الشعراء فى قصائدهم أن الدين قد اصبح و احداً من تلك الاشياء التى يمتلكها كالمال و السكن و الزوجة و ... و أن من أراد الدين محضاً ، فعليه أن يترك حياة الناس و يأوي الى داره كمن يأوى الى كهف . و هذا عبدالله بن المبارك الفقيه يقول فى بعض ابياته :

دنيا تداولها العبادُ ذميمةً ... شيبت باكره من نقيع الحنظلِ

و بناتُ دهرٍ لاتزال مُلمَّةً ... فيها فجائع مثل وقع الجندلِ

او ما يقوله ايضاً :« كما تركَ لكُمْ الملوكُ الحكمةَ ، فاتركوا لهم الدنيا » . (ص ۶۶)

و فى المقابل نقرأ النقيضين فى شعر غالبية هؤلاء الشعراء فهم فى أغلب الأحيان ينشدون الغزل الحسى بكل مايغنيه و فى أحيان اخرى ينشدون مايذكّر بالأخرة و أهو الها ... هاك مثلا عمر و الخاركى الذى يقول حيناً (ص ۱۳۹):

عَلّلانى بمزهرٍ و يراعَه ... لاتفيتانى المدامة ساعَه

يانديمى فاشرباهافانّى ... قَد ارى فى النديم سمعاً وطاعَه

بادرا أوبَةَ المنون فانَّ الـ ... ـدّار دارٌ حَصّادَةٌ زرّاعَةَ

و حينا آخر يقول :

و مـــــا لمـــــسافرٍ جَـــــدَّ الـــــرَّحيلُ بـــــه و للَّعِـــــبِ

سَـــــرَى طَلَقـــــاً بغمرتِـــــهِ و أغفَـــــلَ لَيلَـــــةَ القَـــــرَبِ (ص ١٥٥)

رابعاً : على الصعيد الخُلُقى ، نجد أن ما كان يتمتع به المسلمون الأوائل من خلق كـريم و تعامل شريف حتى مع خصومهم، قد اصبح فى خبر كان و ضرباً من الخيال . فقـدا صـبحت أبذأ الالفاظ و أقذرها و أحطّها ، أداة الشاعر لافى هجو من أراد هجـوهم و حـسب و إنَّمـا حَتى فى التغزل بالغانيات . و الأ فضع من كل ذلك التهاجى بين الشعراء بما يمس العـرض و الشرف .

و لا أرى حاجة فى ذكر نماذج لهذه الانواع ، فكتاب الورقه ملـىءٌ بهـذه النمـاذج التـى غصّ بها العصر العباسى غَصّاً .

و الأ فضع من كل ذلك وجود شعراء مختصين بوصف القذارات ، كانما أرادوا اسـتخدام اجمل انـواع الفنـون و هـو الادب ، لالرسـم صـورجميلة عـن الطبيعـة و سـحرها ، اوعـن الكرامات الانسانية و قيمها اوعن الشجاعة و المروء ة و ... بل استخدموا هذا الفن لايجـاد حالة الغثيان لدى القارى و المستمع و ذلك لمحض الطرافة و اللعب ، و لعمرى هذا أدنـى مايمكن ان يصل اليه الفن من انحطاط ، و إن الفضل بن هاشم و منافسه ابو العبر خير مثالٍ على ما نقول .

خامساً: من الناحية الفنيّة و الادبية، فلابدّ من القول أن أكثر مـا نقلـه الدارسـون لتـاريخ الادب العربى فى العصر العباسى، كان يتعرض لشعراء البلاط الذين أجادوا اسـتخدام أكثـر الالفاظ أناقة و أبلغها تعبيراً فيما يطرب الطبقة الحاكمة او النخبة المثقفـة مـن المجتمـع. و اما كتاب الورقة فانه يعرض لنا جمهرة من الشعراء الذين عاشوا فـى الاوسـاط الـشعبية و

انشدوا لهم بأبسط الألفاظ و التعابير دونما تكلف و صنعة، و هذا ممّا لاشک فيه، من أهم ما يميّز هذا الكتاب و يزيده قيمة لاتضاهى. إن قيمة كتاب الورقة ليس فى تعريفه لمجموعةٍ من شعراء العصر العباسى و خاصة العهد الرشيدى و حسب ، و إنما فى تبيانه الصادق لما كان عليه المجتمع المسلم فى ظل الدولة العباسية . ذلک الواقع الذى طالما كان مغفولاً عن دارسى التاريخ ، لما حصلت الدولة من عظمة و هيبة و جمعت من ثروة وقوة ، حكمت بهما نصف العالم بأسره .

الخاتمة :

إن الترجمة التى بين يدى القارى العزيز ، بالرغم مما قدمتُ فيها ما استطعت من مجهود ، خلال فترةٍ قصيرة جداً لاتصل الشهر ، و ذلک لظروفى الخاصة ، إلا أنّها تدين بالفضل الى استاذى الفاضل ، الدكتور قيس آل قيس ، رئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب فى معهد العلوم الانسانية و الدراسات الثقافيه الذى ارشد نى الى اختيار كتاب الورقة موضوعاً لرسالة الما جستير هذه ، مبيناً اهمية الكتاب و ما يحويه من معلومات هامّة تخص الباحثين و الدارسين لمادة الادب العربى و التاريخ وحتى الدراسات الاجتماعية و السياسية . فله جزيل الشكر موصولاً ، ما بقيت .

كما وأتقدم بالشكر الجزيل لاستاذى الدكتور ابوالقاسم رادفر عميد كلية الاداب بالمعهد، لما بذله من ارشاد و متابعة فى اللجنة العلمية للحصول على الموافقة على موضوع (كتاب الورقة) رسالة للماجستير . والشكر ايضا لاستاذى الجليل الدكتور حميد طبيبيان لما قدمه لى من إرشاد فى كيفية العمل و مراحله .

و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

عبد الكريم اربابون

طالب مرحله الماجستير بمعهد العلوم الانسانيه و الدراسات الثقافيه ــ طهران ــ ۱۳۸۸/۱/۲۱ هـ . ش

۲۰۰۹/۴/۱۰ م ــ ۱۴ ربيع ثانى ۱۴۳۰

بِسمِ اللّه الرَّحمن الرَّحیم

پیش گفتار چاپ دوم

الورقه، تألیف ابن جراح اولین کتاب چاپ شده ای است که من در جمع آوری آن با استاد مرحومم شادروان دکتر عبدالوهاب عزام شرکت داشتم .

استاد گرامی نیز از سرلطف، به کاری که انجام داده ام اشاره فرمود، که در پیش گفتار خود مورخ سال ۱۹۵۳ م مرقوم فرمودند که من تعلیقات مفید بسیاری بر آن افزودم و متن آن را با متون مشابه کتابهای دیگر مطابقت دادم و ... .

آن نسخه خطی نیز که همراه استاد گرامی بود و از روی آن نسخه برداری کرده بودیم در دستم نبود و نمی دانم در حال حاضر کجاست . بر این اساس تحقیقاتم برای ثبت متون از منابع دیگر و آنچه استاد گرامی نسخه برداری کرده بود صورت گرفت، که به سختی می شد آن را مطابقت داد.

براین اساس همت خود را در چاپ دوم مصروف آن کردم که تا آنجا که ممکن است، متون، مطابق اصل و به دور از تحریف و خطا باشد. و در این خصوص تکیه ما بر منابعی بوده که حاوی بسیاری از متون موجود در کتاب بوده است.

در پایان کتاب نیز بسیاری از متون منسوب به آن را که در نسخه خطی نبود علی رغم محدود بودن بر آنها افزودم.

کتاب الورقه حاوی زندگی نامه بسیاری از شاعران عصر عباسی است ، چه شاعرانی که مشهور بوده اند و چه شاعرانی که مشهور نبودند. وبه رغم گذشت این مدت میان